

Distr.: General
30 November 2016
Arabic
Original: English



اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف

محضر موجز للجلسة ٣٧٩

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الثلاثاء، ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦، الساعة ١٠:٣٠

الرئيس: السيد سيك (السنغال)

المحتويات

إقرار جدول الأعمال

آخر التطورات منذ الاجتماع السابق للجنة

الحالة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وتطورات العملية السياسية

النظر في مشاريع القرارات المتعلقة بقضية فلسطين

إحاطة من المقرر عن المعتكف الذي عقده أعضاء المكتب في ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦

إحاطة من الفريق العامل التابع للجنة

إحاطات من الدول الأعضاء عن أنشطتها ذات الصلة بقضية فلسطين

مسائل أخرى

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى: Chief of the Documents Control Unit، (srcorrections@un.org).

والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (http://documents.un.org).



افتتحت الجلسة الساعة ١٠:٤٥.

إقرار جدول الأعمال

١ - أقر جدول الأعمال.

آخر التطورات منذ الاجتماع السابق للجنة

٢ - الرئيس: قال إن في ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦، اشتركت البعثات الدائمة لكل أنغولا والسنغال وفنزويلا وماليزيا ومصر في رئاسة اجتماع عقده مجلس الأمن بصيغة آريا بعنوان "المستوطنات الإسرائيلية غير القانونية: عقبات تعترض السلام والحل القائم على وجود دولتين"، وتضمن على وجه الخصوص إحاطتين قويتين قدمتهما المنظمتان غير الحكوميتين الإسرائيليتين "أمريكيون من أجل السلام الآن" و "بتسيلم".

٣ - وأضاف إن في ١٩ تشرين الأول/أكتوبر، أجرى مجلس الأمن مناقشة حول موضوع "الحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك قضية فلسطين".

٤ - ومضى قائلاً إنه تلقى في ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر دعوة للمشاركة، بصفته الوطنية، في اجتماع عُقد في باريس في سياق المبادرة الفرنسية لعملية السلام في الشرق الأوسط. وفي هذا الصدد، أبلغ الرئيس بأن اجتماعاً للفريق العامل المعني بالاجتماع المدني، برئاسة السويد، سيعقد في ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر.

٥ - وختم كلامه قائلاً إن في ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر، نُشر التقرير السنوي للجنة (A/71/35) باعتباره وثيقة من وثائق الأمم المتحدة بجميع اللغات الست، وحضر أعضاء المكتب معتكفاً لمناقشة برنامج اللجنة لعام ٢٠١٧.

الحالة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وتطورات العملية السياسية

٦ - السيدة عبد الهادي ناصر (المراقبة عن دولة فلسطين): قالت إن مناقشات عديدة أجريت في الآونة

الأخيرة في الأمم المتحدة بشأن الحالة الحرجة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، نتيجة لاستمرار السياسات والممارسات الإسرائيلية غير القانونية. وتظل الظروف الإنسانية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية والأمنية تتسم بالخطورة، إذ لا تزال إسرائيل تنتهك اتفاقية جنيف الرابعة المتعلقة بحماية المدنيين في وقت الحرب وجميع معايير حقوق الإنسان وقرارات الأمم المتحدة. وعلاوة على ذلك، لا يوجد مسار سياسي مُجدٍ لإنهاء ذلك الظلم.

٧ - وأضافت إن مجلس الأمن يتيح فرصاً للتركيز على محنة الشعب الفلسطيني وللدعوة إلى اتخاذ إجراءات من جانب المجتمع الدولي على أساس احترام القانون الدولي. وأعربت عن امتنانها لمشاركة اللجنة في تلك المناقشة وغيرها من المداولات. وينبغي أن تستمر هذه المشاركة عندما تبدأ الجمعية العامة نظرها في قضية فلسطين في وقت لاحق من الشهر. وسيكون دعم اللجنة وجميع أعضائها ومراقبيها ضرورياً لا لزيادة الوعي الدولي فحسب، بل كذلك لإيجاد الإرادة السياسية اللازمة لتصحيح المسار السلبي الحالي ورفع الظلم القائم في نهاية المطاف.

٨ - ومضت قائلة إن الواقع الراهن الذي يواجهه الشعب الفلسطيني، كما يتجلى في النشرات الإخبارية التي تصدرها شعبة حقوق الفلسطينيين، هو أن إسرائيل شرعت في بناء أكثر من ٢٠٠٠ وحدة سكنية في مستوطنات غير قانونية في جميع أنحاء الضفة الغربية، ولا سيما في القدس الشرقية المحتلة والمناطق المحيطة بها، متمادية بذلك في إلحاق الضرر بتلاصق الأرض الفلسطينية وسلامتها وقدرة دولة فلسطين على البقاء. وقد أدت الحملة الاستعمارية الجارية إلى هدم منازل فلسطينية، ومصادرة أراضي فلسطينية، وتوسيع المستوطنات الإسرائيلية بما فيها ما يسمى "البؤر الاستيطانية"، وبناء جدار الضم، والتجهيز القسري للمدنيين، والتهديد بضم الأراضي، وأعمال العنف التي يرتكبها المستوطنون ضد الأشخاص والممتلكات. ولذلك فإن إمكانية تحقيق الحل القائم على وجود دولتين تتضاءل بسرعة.

١٢ - ثم قالت إن القرارات المتعلقة بالأونروا أعادت تأكيد حقوق اللاجئين الفلسطينيين وجددت ولاية هذه الوكالة لمدة ثلاث سنوات. وبناء على ذلك، دُعي الأمين العام للأمم المتحدة إلى تيسير مشاورات مع الدول الأعضاء لاستكشاف سبل تكفل أن للوكالة تمويل كافٍ ويمكن التنبؤ به طوال مدة ولايتها. وطلب إليه أيضا أن يقدم تقريرا عن الاستنتاجات والتوصيات المنبثقة عن تلك المشاورات إلى الجمعية العامة بحلول آذار/مارس ٢٠١٧ لتتخذ فيه الجمعية. وحثت المراقبة جميع الدول على تأييد الدعوة إلى تقديم تمويل مستدام للوكالة، التي تعمل في ظل ظروف بالغة الصعوبة.

١٣ - وقالت أيضا إن العناصر الجديدة في مجموعة مشاريع قرارات الدورة الحادية والسبعين للجمعية العامة تتضمن دعوة اللجنة إلى العمل مع الحكومات ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة ذات الصلة والمنظمات الحكومية الدولية والمجتمع المدني من أجل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإيجاد حل عادل ودائم وشامل وسلمي لقضية فلسطين. وينبغي للجنة أن تؤيد تلك الشراكات تأييدا تاما، لا سيما وأنه لن تتاح أي موارد إضافية للجنة من ميزانية الأمم المتحدة. وقد حظيت مشاريع القرارات المعتمدة في اللجنتين الثانية والرابعة مرة أخرى بتأييد أغلبية ساحقة من الدول الأعضاء، وينبغي أن تغطي بتأييد أوسع من ذلك عند التصويت عليها في الجلسة العامة. وبالمثل، ينبغي لجميع الوفود أن تواصل تقديم دعمها القوي لمشروع القرار المتعلق بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، الذي سيجري التصويت عليه في اللجنة الثالثة.

١٤ - وختمت كلامها قائلة إن وفد بلدها ما فتى يهيب بمجلس الأمن أن ينهي صمته بشأن فلسطين وأن يتمسك بواجباته المنصوص عليها في الميثاق، والمتعلقة بصون السلم والأمن الدوليين. وذكرت إن أثناء المشاورات، أهيّب بجميع أعضاء مجلس الأمن أن يتخذوا إجراءات لكفالة وقف الأنشطة الاستيطانية الإسرائيلية، والحفاظ على الحل القائم على وجود دولتين على أساس حدود عام ١٩٦٧، وإيجاد مسار سياسي مُجدٍ يؤدي في نهاية المطاف إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي

٩ - وواصلت كلامها مشيرة إلى استفزازات المتطرفين وتخريضهم ضد الأماكن المقدسة، والغارات العسكرية اليومية التي كثيرا ما تؤدي إلى وفاة أو إصابة مدنيين فلسطينيين، والاعتقالات اليومية التي تطال المدنيين، بمن فيهم الأطفال. ويوجد حاليا أكثر من ٧٠٠٠ فلسطيني في المعتقلات الإسرائيلية. وفي الوقت نفسه، فإن الحصار الإسرائيلي غير القانوني المفروض على قطاع غزة ينزل عقابا جماعيا على مليونين من الفلسطينيين ويجردهم من إنسانيتهم. وقد أدى الحرمان والعزلة الشديدة إلى أزمة إنسانية وإلى أسوأ الظروف الاجتماعية والاقتصادية منذ عام ١٩٦٧، بما في ذلك من حيث الفقر وانعدام الأمن الغذائي وبطالة الشباب.

١٠ - واستطردت قائلة إن هناك حاجة ملحة إلى أن يتناول أعضاء اللجنة نقص التمويل الذي تعاني منه وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)، التي تحتاج إلى دعم فوري لتفادي عواقب سلبية بعيدة الأثر في جميع أنحاء المنطقة، ولمساعدة الوكالة على تقديم خدماتها لجميع المحتاجين. وبالنظر إلى أن إسرائيل لا تواجه أي عواقب لانتهاكاتها، فإن وفد المراقبة وجميع الشركاء المعنيين سيواصلون إثارة الانتباه إلى تلك المسائل الحاسمة والدعوة إلى احترام القانون الدولي وحقوق الشعب الفلسطيني. وتم تعزيز مشروع قرار اللجنة بشأن المستوطنات الإسرائيلية غير القانونية بإدانة واضحة لكل تلك الأنشطة وبالدعوة إلى اتخاذ تدابير للمساءلة في حال استمرار إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، في عدم الامتثال.

١١ - واستطردت قائلة إن في ضوء الحالة الإنسانية المزرية في غزة، فإن الدعوة إلى إنهاء الحصار الإسرائيلي غير القانوني والعقاب الجماعي قد صاحبتهما نداءات إلى عكس مسار تراجع التنمية في غزة، على نحو ما أكدته أحدث تقرير لفريق الأمم المتحدة القطري في دولة فلسطين، المؤرخ ٢٦ آب/أغسطس ٢٠١٦. وقد تم التشديد في هذا الصدد أيضا على احتياجات الشباب وغيرهم من الفئات المستضعفة من المواطنين.

الرسمية، فإن بلده على أتم الاستعداد لتقديم أكبر مساهمة ممكنة في عام ٢٠١٧، وهي سنة ستشهد العديد من احتفالات الذكرى السنوية الهامة، وذلك لإذكاء الوعي على الصعيد العالمي بالحالة في فلسطين من أجل إقامة دولة فلسطين حرة وغير خاضعة للاحتلال.

١٨ - السيدة عبد الهادي ناصر (المراقبة عن دولة فلسطين): قالت إن مجلس جامعة الدول العربية لم يحدد بعد موعداً لعقد اجتماع لمناقشة مشروع القرار المرتقب، رغم أن دولة فلسطين قدمت طلباً بعقد ذلك الاجتماع.

النظر في مشاريع القرارات المتعلقة بقضية فلسطين

مشروع قرار: اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف

مشروع قرار: شعبة حقوق الفلسطينيين في الأمانة العامة

مشروع قرار: تسوية قضية فلسطين بالوسائل السلمية

مشروع قرار: البرنامج الإعلامي الخاص الذي تضطلع به إدارة شؤون الإعلام في الأمانة العامة بشأن قضية فلسطين

١٩ - الرئيس: عرض مشاريع القرارات الأربعة المقدمة في إطار البند ٣٥ من جدول الأعمال، فقال إن مشروع القرار المعنون "شعبة حقوق الفلسطينيين في الأمانة العامة" ومشروع القرار المعنون "البرنامج الإعلامي الخاص الذي تضطلع به إدارة شؤون الإعلام في الأمانة العامة بشأن قضية فلسطين" يطابقان المشروعين اللذين تم توزيعهما في بداية تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦. بيد أن الفقرة ١٠ من مشروع القرار المعنون "اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف" نُقحت للتركيز على عام ٢٠١٧ باعتباره عاماً لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي. وقد أحرقت أيضاً بعض التنقيحات على مشروع القرار المعنون "تسوية قضية فلسطين بالوسائل السلمية". وأوصى المكتب بأن توافق اللجنة على مشاريع القرارات. وقال إنه يعتبر أن اللجنة ترغب في الموافقة على مشاريع القرارات الأربعة.

وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه، بما فيها الحرية والاستقلال في دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية. ومن المتوقع أن تتخذ اللجنة الوزارية العربية لمبادرة السلام العربية قراراً بشأن الخطوات التالية التي يتعين اتخاذها فيما يتعلق بمجلس الأمن. كما إن وفد بلدها يؤيد أيضاً جهود فرنسا الرامية إلى عقد مؤتمر دولي للسلام، وجهود مصر والاتحاد الروسي الرامية إلى تيسير الحوار وتعزيز السلام.

١٥ - السيد أرسيا بيباس (جمهورية فنزويلا البوليفارية): قال إنه سيكون من المفيد تلقي معلومات مستكملة بشأن حالة مشروع القرار المتعلق بالمستوطنات الإسرائيلية غير القانونية، الذي عُرض على مجلس الأمن والذي لا يزال قيد نظر مجلس جامعة الدول العربية. فحالة المستوطنات غير القانونية تتفاقم يوماً عن يوم، لا سيما بالنظر إلى التدابير الإدارية والبرلمانية والقضائية المتخذة في إسرائيل لتمكين السلطة القائمة بالاحتلال من إضفاء الطابع القانوني على المستوطنات الإسرائيلية.

١٦ - وأضاف إن الوقت مناسب لإجراء مناقشة بناءة وربما التصويت لصالح مشروع ذلك القرار في مجلس الأمن، ما لم تطرأ أي ممارسة غير مُنصفة لحق النقص. ويجب عدم تجاهل هذه الفرصة، لا سيما بالنظر إلى أن ولاية الرئيس أوباما، رئيس الولايات المتحدة، بلغت أشهرها الأخيرة، مما يمكن أن يؤدي إلى إجراء مناقشات بشأن المستوطنات تفضي إلى نتائج ملموسة. وإذا جرى التصويت في مجلس الأمن، وحتى إذا لم تتم الموافقة على مشروع القرار، فإن المناقشة والتصويت سيذكيان الوعي بشأن المستوطنات. وبالتالي سيكون من المفيد الإمام بالحالة الراهنة للنقاش الدائر في جامعة الدول العربية لمعرفة ما إذا كان يمكن لمجلس الأمن أن ينظر في مشروع قرار بشأن المستوطنات قبل نهاية العام.

١٧ - واغتنم السيد بيباس هذه الفرصة لتهنئة دولة فلسطين بمناسبة ذكرى إعلان استقلالها في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨. وختم كلامه قائلاً إن إلى جانب الإجراءات الملموسة والحاسمة التي تتخذها جميع الدول تكميلاً للإعلانات

٢٠ - وتقرر ذلك.

إحاطة من المقرر عن المعتكف الذي عقده أعضاء المكتب في ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦

آذار/مارس ٢٠١٧، إما في عمان أو في بيروت؛ وتنظيم مؤتمر مشترك بشأن القدس مع منظمة التعاون الإسلامي، على أن يعقد في ربيع عام ٢٠١٧ في أستانا، كازاخستان؛ وتنظيم احتفال بالذكرى السنوية الخمسين للاحتلال الإسرائيلي بمشاركة الحكومات وكبار مسؤولي الأمم المتحدة، وتنظيم اجتماع منفصل مع المجتمع المدني، يكون كلاهما في مقر الأمم المتحدة في حزيران/يونيه ٢٠١٧؛ وأخيراً، تنظيم زيارة وفد إلى أفريقيا. وعلاوة على ذلك، قرر المكتب مواصلة توسيع نطاق البرنامج السنوي لبناء قدرات المسؤولين الفلسطينيين، الذي يشمل تدريب الدبلوماسيين الفلسطينيين في نيويورك وجنيف، والتدريب بشأن المواضيع ذات الصلة بأهداف التنمية المستدامة، مثل دبلوماسية المياه وإدارة النزاعات بشأن المياه. وقد ثبت أن هذه البرامج ذات قيمة عالية بالنسبة للموظفين الفلسطينيين من مختلف الوزارات.

٢١ - السيد إنغوانيز (مالطة)، المقرر: قدم إحاطة عن المعتكف الذي عقده المكتب في ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦، فقال إن المعتكف كان هو الثاني من نوعه، إذ عُقد المعتكف الأول في عام ٢٠١٥. وتوافقت آراء أعضاء المكتب بشأن كون هذه المعتكفات وسيلة ثمينة لتقييم الدروس المستفادة من الأنشطة السابقة وتبادل الأفكار عن أفضل سبل تنفيذ ولاية اللجنة والزيادة بأكبر قدر في أثرها. وشملت المواضيع الرئيسية التي تم تناولها خلال المعتكف الأخير تقييم البرنامج، والتخطيط لأنشطة عام ٢٠١٧، والتزامات اللجنة، واستراتيجيات الاتصالات والتوعية.

٢٤ - وذكر أن المكتب ناقش أيضاً فوائد وضع أنشطة بناء القدرات والأنشطة الأخرى، بما فيها الأنشطة المتعلقة بحقوق الإنسان، في منظور التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. وعلاوة على ذلك، ناقش أعضاء المكتب الحاجة إلى زيادة مشاركة الدول الأعضاء في اجتماعات اللجنة وأنشطتها، وإلى تعزيز التعاون وتبادل المعلومات. وعليه، فقد تقرر أن أعضاء اللجنة سينضمون من الآن فصاعداً إلى الوفود المشاركة في الأنشطة الدولية التي تقوم بها اللجنة، وأنهم سيشجعون على المشاركة بنشاط أكبر في الاجتماعات المعقودة في المقر وعلى عرض مستجدات أنشطتهم بانتظام، وأنه سيطلب إليهم أن يعملوا كشركاء من خلال المساهمة في رئاسة أنشطة الأمم المتحدة في المقر، أو أن يستضيفوا أنشطة بناء القدرات في بلدانهم، وأنهم سيشجعون، إلى جانب المراقبين، على تبادل المعلومات بشأن مبادراتهم الرامية إلى دعم عملية السلام وأي أنشطة أخرى ترمي إلى تسوية قضية فلسطين. وبالإضافة إلى ذلك، يستحسن المكتب طلب دولة فلسطين بالنظر في مسألة تغيير مركزها من "مراقب" إلى "عضو"، ويُحتمل أن يتم ذلك في ٢٩ تشرين الثاني/

٢٢ - واستطرد قائلاً إن الأمانة العامة وزعت بالفعل قائمة المقررات التي اتخذها المكتب وعممت أفكاراً إضافية لاتخاذ مزيد من الإجراءات. ومن المتوقع أن تأذن الجمعية العامة للجنة بالتعاون مع الدول الأعضاء على تنظيم أنشطة في عام ٢٠١٧. بمناسبة مرور خمسين عاماً على بدء الاحتلال، وذلك بهدف إنجاءه. والمكتب يؤيد اقتراح دولة فلسطين بإدراج أنشطة اللجنة لعام ٢٠١٧ في إطار موضوع "السنة الدولية لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين". وسيُعرض هذا الاقتراح على اللجنة لتعتمده في اجتماع مقبل. وينبغي لجميع الأعضاء والمراقبين أن يضعوا خططاً لأنشطة وطنية في عام ٢٠١٧ لإبراز هذا الموضوع.

٢٣ - وفيما يتعلق ببرنامج العمل لعام ٢٠١٧، قال إن المكتب وافق على المقترحات التالية: تنظيم زيارة لوفد عن اللجنة إلى نيكاراغوا وغيرها من البلدان الرئيسية في أمريكا الوسطى ومنطقة البحر الكاريبي في أوائل شباط/فبراير ٢٠١٧؛ وعقد حلقة دراسية لبناء القدرات بشأن أهداف التنمية المستدامة بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا لفائدة المسؤولين الفلسطينيين في

المستوطنات الإسرائيلية بغية الامتثال لالتزاماتها بموجب القانون الدولي وقانون حقوق الإنسان. واقترح المدير القطري أيضا تخفيض المساعدات المقدمة إلى إسرائيل بقدر ما تنفقه على المستوطنات. ومن جانبها، دعت منظمة العفو الدولية المجتمع الدولي إلى وقف مبيعات الأسلحة إلى إسرائيل لأنها تستخدمها لانتهاك حقوق الإنسان في فلسطين. وقال إن لدى إسرائيل نظام قوي للتحقيق في الانتهاكات التي ترتكبها قواتها العسكرية، ولكنه مجرد حبر على ورق إذ أن ممارستها فشلت في تحقيق المساءلة. وخلال جلسة الإحاطة، أثار ممثلو مؤسسة الحق شواغل بشأن سياسة هدم المنازل ورفض السلطات الإسرائيلية تسليم جثث الفلسطينيين الذين يقتلون أثناء المظاهرات المزعومة. واتفق جميع المتكلمين على أنه يجب على إسرائيل أن تجري تحقيقات كاملة وفعالة في عمليات القتل غير المشروع التي يتعرض لها الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية، وعلى أنه يجب إنهاء الإفلات من العقاب.

٢٩ - ومضى قائلا إن استراتيجية التعاون بين الفريق العامل ومنظمات المجتمع المدني أعدت على أساس مدخلات الفريق العامل، ولا سيما التوصيات التي انبثقت عن جلسة تبادل الأفكار التي عُقدت في وقت سابق من العام. وتقوم هذه الاستراتيجية على الركائز الأربع التالية: الإجراءات التي تتخذها منظمات المجتمع المدني للتأثير على الدول الأعضاء في الأمم المتحدة من خلال عروض الأفلام وتقديم الإحاطات في المقر وتنظيم الأحداث الجانبية في مؤتمرات القمة الرئيسية وإجراء الاتصالات مع وسائل الإعلام؛ وتشجيع المجتمع المدني على اتخاذ إجراءات قوية على الصعيد المحلي؛ وتعزيز التنسيق مع منظمات المجتمع المدني في مؤتمرات دورية ومن خلال محفل على الإنترنت؛ وتوعية منظمات المجتمع المدني وعامة الفلسطينيين بأعمال اللجنة والفريق العامل.

٣٠ - وأضاف إن من أجل تحقيق هذه الأهداف، ينبغي لجميع أعضاء الفريق العامل أن يشاركوا بنشاط في أعمال الفريق. ومع ذلك، لم يتوفر النصاب القانوني في مناسبتين

نوفمبر ٢٠١٦. وسيراسل الرئيس جميع أعضاء اللجنة في وقت قريب لطلب اقتراحاتهم بشأن أنشطة اللجنة وإفادتهم بشأن الأنشطة الوطنية المقررة لعام ٢٠١٧.

٢٥ - وختم كلامه قائلا إن المكتب ناقش ضرورة أن تكون للجنة استراتيجية اتصالات واضحة تتضمن رسالة متسقة من شأنها تعزيز جهود الدعوة والتوعية. ومن أجل استهداف جمهور الولايات المتحدة البالغ الأهمية، ينبغي للجنة أن تقبل ما تتلقاه من دعوات لإلقاء محاضرات في جامعات الولايات المتحدة وأمام جماهيرها الأخرى، وذلك بالتعاون مع البعثة المراقبة الدائمة لدولة فلسطين. وشُجع الأعضاء على تبادل المزيد من الأفكار والمقترحات الملموسة لجعل اللجنة أداة نشطة وجوهرية في تحقيق هدف إقامة دولة فلسطين المستقلة.

٢٦ - السيدة سكوت (ناميبيا): قالت إن أحد الأغراض الرئيسية من عقد المعتكف هو إيجاد سبل لتمكين أعضاء اللجنة من المشاركة بنشاط أكبر في برنامج العمل، ويشمل ذلك عقد اجتماعاتها في بيئات أكثر حميمية لضمان زيادة تدفق الأفكار. ولذلك ينبغي لأعضاء اللجنة أن يُبلغوا المكتب بالكيفية التي يعتزمون بها المشاركة في أنشطتها المقترحة.

إحاطة من الفريق العامل التابع للجنة

٢٧ - السيد مانسفيلد (مالطة)، رئيس الفريق العامل التابع للجنة: قال إن في ١٨ تشرين الأول/أكتوبر، عقد الفريق العامل جلسة قدم خلالها خبراء من منظمة هيومن رايتس ووتش ومنظمة العفو الدولية ومؤسسة الحق إحاطات بشأن حالة حقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك حالات استخدام القوة المفرطة. وشجع جميع أعضاء الفريق العامل على حضور مثل هذه المناسبات والمشاركة فيها بنشاط.

٢٨ - وأضاف إن في جلسة الإحاطة المذكورة، حث المدير القطري لمنظمة هيومن رايتس ووتش المعني بإسرائيل وفلسطين الدول الأعضاء على كفالة أن مؤسسات الأعمال لا تقوم بمعاملات تجارية أو مالية أو في مجال الخدمات مع

٣٢ - وأضاف إن أعضاء المجتمع المدني المشاركين في الاجتماع دعوا إلى تطبيق تدابير المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض الجزاءات. ولوحظ أن أجزاء خاصة من الاتفاقات الهامة الموقعة في السنة السابقة والمناسبات التي نظمت خلالها كانت مكرسة للحالة في فلسطين. ويشمل ذلك إطار سنداى للحد من مخاطر الكوارث للفترة ٢٠١٥-٢٠٣٠، وخطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية، وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، والدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، والدورة الحادية عشرة لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو، ومؤتمر الأمم المتحدة المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث) الذي عقد مؤخرا. وإذا أريد تحقيق الهدف المزدوج المتمثل في إقامة مجتمعات سلمية دون أن يتخلف أحد عن الركب، فيجب تمكين دولة فلسطين من التمتع الكامل بحقوقها داخل حدود آمنة ومعترف بها.

٣٣ - وأشار أيضا إلى تقديم مقترحات تدعو إلى تصنيف الشركات المتعددة الجنسيات والشركات الخاصة العاملة في الأرض المحتلة باعتبارها غير قانونية وغير أخلاقية في سياق المبادئ التوجيهية بشأن الأعمال التجارية وحقوق الإنسان. ويمكن إدراج هذه الجوانب في المبادرة الفرنسية الرامية إلى عقد مؤتمر دولي للسلام قبل نهاية السنة. ويسعى منظمو هذا المؤتمر إلى تلقي أفكار ومقترحات للنهوض بمبادراتهم. وفي هذا السياق، أشير على وجه الخصوص إلى مبادرة مصر وجهود الاتحاد الروسي. ولم يتلق الرئيس بعد موجزا لوقائع اجتماع تبادل الأفكار.

٣٤ - السيد عواودة (المراقب عن منظمة التعاون الإسلامي): قال إنه يود أن يطلع اللجنة على ثلاث مساهمات هامة قدمتها منظمة المؤتمر الإسلامي. ففي ١٩ تشرين الأول/أكتوبر، عُقد اجتماع وزاري في أوزبكستان تم خلاله اعتماد أربعة مشاريع قرارات هامة تأييدا لفلسطين. وتعلق

وعُقدت مناقشات غير رسمية بدلا من ذلك. وخلال تلك المناقشات، لاحظ عدة متكلمين أن البيانات التي أدلت بها منظمات المجتمع المدني في الاجتماع المعقود مؤخرا بصيغة آريا أبرزت أهمية التعاون مع تلك المنظمات. واقترح أيضا أن يُجري الفريق العامل المزيد من الاتصالات مع منظمات المجتمع المدني الإسرائيلي وأن يقوم بتيسير حوار معزز بين المجتمعين المدنيين الإسرائيلي والفلسطيني. وينبغي أن يستند هذا التعاون إلى نقاط التقارب بدلا من أن يقوم على الاتفاق التام بشأن جميع المسائل. وينبغي للفريق العامل أيضا أن يضاعف جهوده لتوفير محفل للمرأة الفلسطينية والشباب الفلسطيني لتبادل وجهات النظر، وأن يعمل على زيادة الوعي في البلدان التي لا تزال فيها المعارف العامة بالحالة على أرض الواقع قليلة جدا.

إحاطات من الدول الأعضاء عن أنشطتها ذات الصلة بقضية فلسطين

٣١ - الرئيس: أشار إلى أنه تلقى في ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر دعوة لحضور اجتماع لتبادل الأفكار نظمته السلطات الفرنسية في باريس في سياق المبادرة المتعلقة بعملية السلام الإسرائيلية الفلسطينية. وحضرت ذلك الاجتماع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وفي الهيئات الدولية والإقليمية الأخرى، مثل منظمة التعاون الإسلامي والاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية، وأعضاء من المجتمع المدني. وكان الهدف هو التحقق من مدى قدرة جميع هذه الجهات، من خلال اشتراكها في العمل من أجل حقوق الشعب الفلسطيني، على استكشاف الوسائل الاقتصادية الكفيلة بتشجيع الطرفين كليهما، ولا سيما إسرائيل، على تعزيز التزامها بالمفاوضات لإنقاذ الحل القائم على وجود دولتين. وقدم الخبراء عروضاً لإثبات أن الحل القائم على وجود دولتين يمكن إنقاذه من خلال تدابير اقتصادية واستثمارية تتماشى مع التنمية المستدامة. فمن شأن كلا الطرفين، ولا سيما السلطة القائمة بالاحتلال، أن يستفيدا من وجود دولة فلسطينية حرة مستقلة تتعاون حقا بطريقة مثمرة مع جارها إسرائيل.

عرض بلده موقفه الوطني ودعا إلى إجراء مناقشة فعلية بشأن تأييد قضية فلسطين. وشملت المناسبات الأخرى التي نظمت في بلده مهرجانا عالميا للشعر بمشاركة ممثلين عن فلسطين ومهرجانا للسينما الفلسطينية.

مسائل أخرى

٣٩ - الرئيس: قال إن شعبة حقوق الفلسطينيين تضطلع بالبرنامج السنوي لتدريب موظفي الحكومة الفلسطينية لفائدة اثنين من المتدربين، وكلاهما يتولى وظيفة أمين ثالث في وزارة خارجية دولة فلسطين. ويشمل البرنامج ثلاثة أسابيع من التدريب في مكتب الأمم المتحدة في جنيف، وحضور أعمال الدورة الثانية والستين لمجلس التجارة والتنمية والإحاطات الإعلامية التي تقدمها مختلف مكاتب ووكالات الأمم المتحدة في جنيف.

٤٠ - وأضاف إن الشعبة ستنتظم برنامجا تدريبيا آخر في مجال إدارة النزاعات بشأن المياه في رام الله، دولة فلسطين، في الفترة من ٢٠ إلى ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر، وذلك بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو). ويتم تنظيم هذه البرامج وغيرها في إطار الجهود التي تبذلها الشعبة لتوسيع نطاق برنامج بناء القدرات المخصص لموظفي الحكومة الفلسطينية، وفقا لما نص عليه العديد من قرارات الجمعية العامة.

٤١ - وختم كلامه قائلا إن الاجتماع الخاص المتعلق بالاحتفال باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني سيعقد في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦. والتمس أن تكون الوفود ممثلة على مستوى السفراء.

رفعت الجلسة الساعة ١١:٥٠.

مشاريع القرارات المذكورة بالقدس وعملية السلام ومختلف جوانب قضية فلسطين وتقديم الدعم الاقتصادي لدولة فلسطين. وفي حين أن مشاريع تلك القرارات تُعتمد على أساس سنوي، فقد استُخدمت فيها لغة مختلفة وعكست أنواعا مختلفة من الدعم المقدم لدولة فلسطين على جميع المستويات.

٣٥ - وأضاف إن موظفين من مكتب المنظمة الجديد في رام الله في دولة فلسطين انخرطوا مؤخرا في شراكات متنوعة مع المجتمع المدني، ولا سيما في القدس، مع التركيز بوجه خاص على القطاعات ذات الأولوية، بما فيها الشباب والإسكان والتعليم. كما تم جمع أموال لصندوق القدس من خلال مكتب رام الله، الذي زار موظفوه ما لا يقل عن أربع دول أعضاء في المنظمة. وستستخدم هذه الأموال في القطاعات الأتفة الذكر وسيخصص جزء كبير منها للتعليم.

٣٦ - وختم كلامه قائلا إن ممثلي المنظمة سيناقشون في وقت قريب مع شعبة حقوق الفلسطينيين اجتماعهم القادم بشأن القدس، الذي سيعقد في نيسان/أبريل أو أيار/مايو ٢٠١٧ في أستانا، كازاخستان.

٣٧ - السيد أرسيا بيباس (جمهورية فنزويلا البوليفارية): قال إن بلده اشترك مع سفارة دولة فلسطين في كاراكاس، التي تم افتتاحها حديثا، في الاضطلاع بعدد من الأنشطة، حيث شاركت دولة فلسطين في معرض المرأة والإنتاج احتفالا باليوم الدولي للمرأة، ونُظمت مراسم وضع إكليل من الزهور تخليدا ليوم الأرض بمشاركة المنظمات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني التي تؤيد قضية فلسطين، كما نُظمت احتفال عام في تموز/يوليه تخليدا لليوم الدولي للقدس.

٣٨ - ومضى قائلا إن وزراء من كلا البلدين اجتمعوا لاستكشاف إمكانيات التعاون في مجالي صناعة الأدوية والتعدين. وعلاوة على ذلك، في مؤتمر القمة السابع عشر لرؤساء دول وحكومات حركة عدم الانحياز، الذي عُقد في جمهورية فنزويلا البوليفارية يومي ١٧ و ١٨ أيلول/سبتمبر،